{ عرك } ... في صفته صلى اللّه عليه وسلم [أصْدَقُ النّاس لَهْجَةً وألْيَنُهُم عَرِيكةً] العَرِيكةُ : الطّبيعَةُ . يقال : فُلان ليّن العَرِيكة إذا كان سَلِساً مُطَاوِعا مُنْقَاداً قليل الخِلاف والنّفُور .

- وفي حديث ذَمّ السّوق [فإنها مَعْرَكةُ الشيطان وبها ينْصِبُ رايتَه] المعرَكة والمُعْتَرَك : مَوضِعُ القتال : أي مَوْطِن الشيطان ومحلّه الذي يأوِي إليه ويكثر منه لما يَجْرِي فيه من الحَرَام والكَذِب والرِّبا والغَصْب ولذلك قال : [وبها ينْصبُ رايَتَه] كناية عن قُوّة طَمَعه في إغْوائِهم لأنّ الرّايات في الحُرُوب لا تُنْصَبُ إلاّ مع قوّة الطمع في الغَلبة وإلاّ فهي مع اليأس تُحَطّ ولا تُرْفَعُ .

(ه) وفي كتابه لقوم من اليهود [إنّ عليكم رُبْعَ ما أخْرَجَت نخلُكم . ورُبْعَ ما صادَت عُرُوكُكُم وربع المِغْزَل] العُرُوك : جمعُ عَرَك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك .

(ه) ومنه الحديث [إنّ العَرَكيّ سأله عن الطّهُور بماء البحر] العَرَكيّ بالتشديد : واحدُ العَرَك كعَرَبيّ وعَرَب .

- وفيه [أنه عاوَدَه كذا وكذا عَرْكةً] أي مرّةً . يقال : لَقِيته عَرْكةً بعد عَرْكةٍ : أي مرّةً بعد أخْرَى .

- وفي حديث عائشة تصِفُ أَبَاها [عُرَكَةٌ للأَذَاة بجَنْبه] أي يَحْتَمِله . ومنه عَرَك البعيرُ جَنْبه بمِرْفَقه إذا دَلَكَه فأثّر فيه .

- وفي حديث عائشة [حتى إذا كُنّا بِسَرِفَ عَرَكْتُ] أي حِضْتُ . عَرَكَتِ المرأةُ تعرُك عِرَاكاً فهي عارِكٌ .

(ه) ومنه الحديث [إنّ بعض أزواجه كانت مُحْرِمةً فذَكرَتِ العَرَاك قبل أن تُفِيضَ] وقد تكرر في الحديث